تداعيات اعتقال "مصلح".. المالكي وابو فدك في حوارات مكوكية

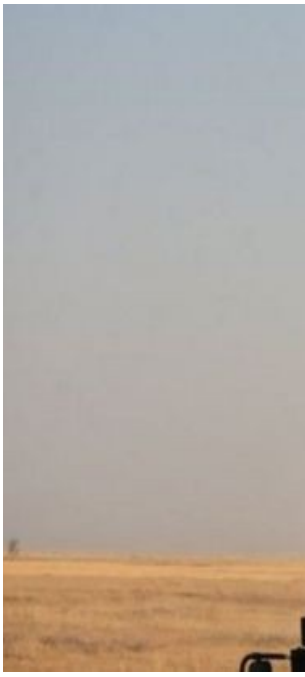

بعد يومين من التوترات الامنية وحرب الصراعات والتصريحات الاعلامية بين قادة فصائل الحشد الشعبي ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على خلفية اعتقال مدير عمليات الحشد في الانبار ، توالت اللقاءات والاجتماعات السياسية ليلا لعقد صفقات و اخرى للتهدئة بين الحكومة وفصائل الحشد.

وحصل موقع "المطلع" من مصادر خاصة على تفاصيل وخفايا تلك الاجتماعات وما الت اليه والاتفاقات المستقبلية والحراك الذي يجري ليل امس.

الكاظمي والمالكي بلقاء تسوية

وذكر مصدر مسؤول في حديث لـ"المطلع" ان "رئيس ائتلاف دولة القانون دعا الى اجتماع موسع ليل امس الرئاسات الثلاث وجميع قادة الكتل السياسية الا ان الجميع رفض تلبية الدعوى".

واضاف المصدر ان "الاجتماع اقتصر ليلا على رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بمنزل الاخير".

ولفت الى ان "الكاظمي اطلع المالكي خلال الاجتماع على قائمة من الاسماء الخاصة ببعض قيادات الحشد الشعبي التي من المفترض تنفيذ اوامر الاعتقال بحقهم بينهم قائد فصيل كبير في محافظة ميسان".

ولفت الى انه "تم الاتفاق على ايقاف الاعتقالات في الوقت الحالي مؤقتا لتهدئة الامر بين فصائل الحشد

الشعبي و ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي".

وتابع ان "رئيس الوزراء وجه دعوى للقاء رئيس تحالف الفتح هادي العامري عقب اجتماعه مع المالكي الا ان العامري رفض اللقاء".

الاتفاق على فرض هيبة الدولة

وبحسب مدير مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون هشام الركابي ان "اجتماع الاخير مع الكاظمي اكد على ضرورة التهدئة واجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

وقال الركابي في اتصال هاتفي مع "المطلع" ان "الطرفين اكدا على فرض هيبة الدولة ومنع انتشار السلاح اضافة الى التهدئة واخذ جميع الاطراف السياسية على عاتقها ملف التهدئة لحين اجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

الكاظمي يلتقي بقادة الحشد سرا

وافاد مدير مركز الهدف للدراسات الستراتيجية التابع لكتائب حزب ا هاشم الكندي في حديث لـ"المطلع" ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى بأحد قادة فصائل الحشد الشعبي ممثلا عن الحشد للحوار والتهدئة".

وتابع الكندي ان "الاجتماع جرى بمنزل المالكي واكد الجميع على اهمية الحوار والتهدئة وعدم تكرار عمليات اعتقال الحشد واستفزازهم واجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

وبحسب مصدر اخر اشار لـ"المطلع ان "الشخصية الممثلة عن الحشد التي التقى بها الكاظمي هو ابو فدك اضافة الى شخصيتين اخرى بينهم شخصية تدعى الحاج ابو علي".

وتابع المصدر ان "الكاظمي وافق على ايقاف الاعتقالات الا انه ينوي ايقافها لمدة شهرين ومن ثم معاودة اكمال الاعتقالات قبل الانتخابات".

لاتنازل عن اقتحام الخضراء

واعتبر رئيس مركز التفكير السياسي احسان الشمري ماجرى من لقاءات بانه يندرج ضمن حراك البيت الشيعي السياسي لاحتواء الازمة والتهدئة".

وقال الشمري في حديث لـ"المطلع" ان "الحوارات التي جرت لن يوافق الكاظمي خلالها على اي تسوية على حساب تمرير الاقتحام الذي جرى للخضراء باعتباره يمس هيبة الدولة".

وافاد ان "المؤشرات تدل على ان الكاظمي لن يوافق على تسوية باللقاءات بالضد من فرض القانون والقبض على قائمة المطلوبين من المتورطين بعمليات اغتيالات".

وكان رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي اعلن، اليوم، عن فشل محاولات جر الحشد الشعبي الى صدامات مع القوات الامنية.

وقال المالكي في "تغريدة" له على "تويتر" ان "هناك من يسعى للفتنة لجر الحشد الشعبي للفتنة والاقتتال مع القوات الامنية لكم تلك المحاولات فشلت".

واعتقلت قوة خاصة قائد عمليات الحشد في الانبار قاسم مصلح في وقت سابق بناءا على تحقيقات من قبل لجنة ابو رغيف بمكتب رئيس الوزراء.

وشهدت المنطقة الخضراء على اثرها انتشار موسع لفصائل من الحشد الشعبي بينها كتائب الامام علي وكتائب حزب ا.